14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد علي سعده

mohammed.a.saad@14october.com

الأربعاء - 12 فبراير 2014م ـ الموافق 12 ربيع الثاني 1435هـ - العدد 15990 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً

Email:14october@14october.com

آخر كلام

11 فبراير 2011م .. البناء والتحديث

› عصام المطري

لـم يكن يـوم 11 فبرايـر 2011م يوماً عابـراً في حياة شعبنا اليمني العظيم بل كان ولم يزل حدثاً تاريخياً غير مجرى التاريخ اليمني حينما هب الشعب اليمني البطل لإعلان ثورته العظمى ضد الطغيان والجبروت والحيف السياسي والاجتماعي والاقتصادي، في سبيل التحرر من عقود الشمولية وعهود الأحادية السياسية، وحقب الإهانة والذل والانكسار، وزمن الأسرية والفئوية طلباً للدولة المدنية الحديثة، وجزعاً من مآلات وتداعيات عقيدة (التوريث) التي دأب النظام السياسي حينذاك على تهيئة الشارع الشعبي لتقبلها.

لقد كانت الحياة العامة في ظل النظام السياسي السابق كئيبة وملبدة بالغيوم ويتخللها الإرباك الاجتماعي، والاستلاب السياسي والتبدل الثقافي، علاوة على همود وركود الحياة الاقتصادية، وغياب فرص العمل للشباب المؤهل العاطل، وتدني معدل الدخل والأجر، فضلاً عن تعثر التنمية الشاملة المستدامة في الوطن وفي أغلب محافظات الجمهورية، إضافة إلى تفشي آثار الانفلات الأمني الذي بدأ بالبروز عقب الانتخابات الرئاسية عام 2006م، والذي مازلنا نعانيه ونتجرع من كؤوسه السم الزعاف، ناهيك عن غياب العدالة الاجتماعية، وافتقار أسس وقواعد النظام إلى القيم النبيلة والمبادئ العظيمة في ظل دولة تفقد مقومات العصرنة والحداثة حيث تكريس مظاهر التخلف، وتعفن أغلب مجالات الحياة، وسكون القلق والتوتر أفئدة الناس وأعصابهم.

وباعتلال النظام السياسي السابق (الذي جسد الفوضى وأشاع الفساد الإداري، ودعا إلى الاستقواء بمراكز النفوذ) يكون شعبنا اليمني العظيم قد وقع في شراك الإحن والفتن، بيد أنه كان على التغيير أقدر عن طريق اندلاع ثورة الشباب الشعبية السلمية في 11 فبراير عام 2011م التي وضعت حداً فاصلاً لذلك الاهتراء والتماهي في جميع مجالات الحياة الهامة التي أفسدها النظام السياسي السابق.. نظام الأسرة والفرد والذي ثار عليه شعبنا اليمني البطل الذي قدم بحاراً من الدماء والتضحيات العظيمة في سبيل القضاء على الطغيان والجبروت، وطلباً للحياة السعيدة الكريمة في ظل الدولة المدنية الحديثة.

لقد انطلقت ثورة الشباب الشعبية السلمية في عموم محافظات الجمهورية اليمنية حيث اصطف وتلاحم الثوار من مختلف الشرائح العمرية حول مبادئ وغايات ثورة 11 فبراير عام 2011م، فالذين فرقتهم ساحات السياسة جمعتهم ساحات وميادين الثورة في عموم محافظات الجمهورية اليمنية، فقوى الثورة المباركة وباصطفافها وتلاحمها ذاك استطاعت أن تحقق المزيد من المكاسب والمنجزات رغم إرهاصات وآلام المخاض الصعب الذي آذن برحيل دعامة النظام السياسي السابق وأعلن انتصار الثورة الفتية من خلال التوقيع على المبادرة الخليجية من قبل كافة الأطراف المشاركة في العملية السياسية، وذلك في المملكة العربية السعودية التي أسهمت (جنباً إلى جنب مع باقي دول مجلس التعاون العربي الخليجي) إسهاماً فعالاً في عملية التغيير السلمي والانتقال السلس للسلطة، حيث دعمت وآزرت مراحل التسوية السياسية في البلاد بسخاء غير مسبوق إلى جانب باقي دول مجلس التعاون الخليجي العربي والدول العشر ومجلس الأمن الدولي ومبعوثه إلى اليمن الدكتور جمال بنعمر الذي جاء اليمن وغادرها في أكثر من (27) رحلة مكوكية.

وبنجاح ثورة الشباب الشعبية السلمية (بإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة لمرشح التوافق الوطني فخامة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية رئيس مؤتمر الحوار الوطني) ولج اليمن إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل ليشرعن ويقنن للحياة الحرة الكريمة حيث نجح هذا الحوار وجاء بمخرجات عظيمة تؤسس لحياة مدنية حديثة تتجلى فيها المساواة والعدالة الاجتماعية والحرية المنضبطة بالشريعة الإسلامية الغراء، والمواطنة المتساوية، وتفعيل الوفاق والتوافق الوطني، وإجراء (التعايش) السلس الآمن بين مختلف أفراد الشعب وقواه السياسية والاجتماعية، وتجسيد الشراكة الوطنية الحقيقية في السلطة والثروة، فحقاً إن ثورة 11 فبراير عام 2011م هي ثورة للبناء والتحديث في مختلف مجالات وميادين الحياة العامة، إذ يجب على قطاعات شعبنا اليمني العظيم أن تنشد استمرارها وتجددها في مختلف مراحل النضال والعمل الوطني في ظل الدولة المدنية الحديثة التي ستوفر ضمانات أكثر لحياة (التعايش) السعيدة وفي ظل البناء والتحديث المتمخض عن ثورة الشباب.

لقد نجحنا نجاحاً عظيماً ومبهراً أدهش دول العالم قاطبة، ولفت نظر الجميع من أبناء أمتنا العربية الواعدة لقاء ماسكننا من حماس وتفاؤل لإتمام مراحل البناء والتحديث على قاعدة الوفاق والتوافق، وتحول مسارات البناء والتحديث والتنمية الشاملة إلى ميادين أكثر وسعاً تحقق حدة الجودة العالية لمخرجات هذا البناء والتحديث وتلك التنمية الشاملة المستدامة في تلبية التطلعات الشعبية بتوسيع دائرة الشراكة الوطنية الفعالة في السلطة والثروة باعتبار ذلك ملكاً شعبياً وجماهيرياً في إطار إظهار أحجام وأوزان المكونات السياسية الفعالة في البلاد عن طريق الانتخابات المحلية والنيابية والرئاسية بحيث يجرى على أساسها تدشين العديد من أنماط الشراكة الوطنية دفعاً بالعمل الوطني إلى آفاق رحبة من التطور والنماء في الأساليب بتحقيق عافية التعليم العام عن طريق توطين أنفسنا على المركزية التعليمية والتربوية ليبقى التخطيط ورسم السياسات العامة والخاصة ووضع وإقرار المناهج التعليمية والتربوية من مهام وزارة التربية والتعليم المركزية بغية إنتاج جيل وطني موحد دون الشطحات والنزعات المذهبية الضيقة التي ربما ينزل فيها بعض الأقاليم مما سيحول دون الوحدة الوطنية للأجيال.

وقمين بالأمة اليمنية الواحدة الموحدة بمختلف تكويناتها وأطرها الشعبية والرسمية وهي تحتفي وتحتفل بهذه المناسبة الوطنية الغالية على أفئدة الجميع أن ترتقي إلى مستوى الحدث التاريخي المهم في تاريخ اليمن الوضاء، وتسعى إلى الإحسان المفرط لأبناء وأسر الشهداء .. شهداء الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وفبراير من خلال اعتماد رواتب شهرية مجزية تجنب أسر شهداء الثورة اليمنية العوز والفاقة والضائقة المالية وفاء لأولئك الكوكبة من الشهداء العظام الذين رووا بدمائهم الطاهرة الزكية شجرة الحرية والمواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية. إلى ذلك فإن من الواجب الوطني أيضاً أن نرعى جرحى الثورة من الشباب المناضلين الذين لايقلون أهمية عن شهدائنا الأمجاد عن طريق التكفل بالعلاج في خارج الوطن لأولئك الذين أصيبوا بعاهات تحتاج إلى عمليات راقية وخاصة في البلدان المتقدمة، وفاء لعظيم الدور الإنساني الذي اضطلعوا به في أهم مرحلة من مراحل النضال والكفاح والعمل الوطني المخلص بتفجير ثورة الشباب الشعبية السلمية.

صباح الخير

كُسِرَ القيدُ .. أشرقي عدن !!

› عبد الجبار ثابت الشهابي

يمكن أن نقول الآن بملء الفم ، وبكل الثقة أن الغالية عدن قد استعادت اعتبارها بحق ؛ بقرارات لجنة الأقاليم في اجتماعها أول من أمس (الاثنين) برئاسة الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية ، ليس اعتبارها كمحافظة ؛ ولكن اعتبارها أولاً ؛ كمدينة اقتصادية وإدارية ذات خصوصية (في إطار إقليم عدن ، وتتمتع بسلطات تشريعية ، وتنفيذية مستقلة) كما جاء في القرار نفسه ، وثانياً ؛ كعاصمة إقليم يضم إضافة إليها محافظات : أبين، ولحج ، والضالع .

نعم ، هاهي إذن (أم اليتامى والمساكين) ومعقل الثوار، وأرض المحبة ، والتسامح ، والإخاء ، وعاصمة التجارة والإدارة ، وتحت قيادة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي، الصانع الأول لهذا القرار المنصف ، ومعه كل محبي هذه المدينة (العاصمة) في اللجنة ، وفي قيادة المحافظة ؛ هاهي تقطف أولى ثمار ثورة الشعب الشبابية السلمية ، وتضحيات الشهداء ، وتنسف القيود الصدئة عنها ؛ لتبدأ بالفعل ، لا بالقول فقط. كما كنا نسمع من قبل. زمن الأفعال النافعة ، والبناءة لكل أبناء الوطن ، ودون تمييز، أو تهميش .

إن أهمية هذا الفعل الحكيم المتمثل بإقرار لجنة الأقاليم؛ مسميات ، وحدود أقاليم الدولة الاتحادية ، وما تضمنه من إنصاف لعدن ؛ تأتي من أنه قد جاء ليلبي طموحات اليمنيين في دولة ديمقراطية ، حديثة ، وعادلة، لكنه بالنسبة إلى عدن كان ذلك دون شك ، وكان أشد ، وأعظم أهمية ، وضرورة ، وإلحاحاً .

لقد ضربت على أقدام ، وأيدي هذه المدينة قيود ظالمة، رماها بها أحد المتجبرين في تسعينات القرن الميلادي المنصرم .. توعدها يومها في مدينة الرضة (القلوعة) التي خرجت في مظاهرة غاضبة عليه ، فأقسم بأن تعود عدن قرية كئيبة لا تذكر في خارطة الوطن ، وكان له يومها ما أراد .. هذه هي العلة .. وميناء عدن ، ومصانعها ، وحبكة الخصخصة التي قادها للأسف اثنان ممن أكلوا ، وشربوا ، وتعلموا ، وصاروا رجالاً يشار إليهم بالبنان ، من خير عدن؛ كل ذلك أعظم شاهد ، ودليل ؛ على ذلك الحقد الدفين ، والتاريخ يسجل ، وإن أغفل ، فالناس لن تنسى مَن فعل بهم الأفاعيل ، وأذاقهم مرارة البطالة ، والجوع ، والفقر ، وحول ميناءهم إلى ملعب كرة يشكو الفراغ ، والبطالة !! .

وإذا كان من حقنا اليوم أن نفرح بهذا القرار ، ونحتفي بهذه المكانة ؛ فإن الواجب يقتضي في الوقت نفسه أن نرتقي نحن كأبناء لهذه المحافظة إلى مستوى المسؤولية في الحرص الدائب من أجل العمل على تحويل القرارات إلى واقع حي ، وملموس ، يتحرك أفعالاً حية على مختلف الصعد ، وينتج خيرات مادية ، وروحية ، يتذوقها الجميع .. لا للعرض ، والزينة ، والديكورات فقط .

هذا هو المطلوب ، وستظل الكرة في ملعبنا ؛ حتى نتحول نحن من مجرد متفرجين ؛ إلى صناع حقيقيين للأهداف.. فهل نفعل ؟ .

مرحباً جمهورية اليمن الاتحادية

› عوض علي بن حداد

وأخيراً وضحت ملامح جمهورية اليمن الاتحادية وشكلها النهائي بعد أن أقرت لجنة تحديد الأقاليم وبصورة نهائية تكوينها من ستة أقاليم أربعة في الشمال واثنين في الجنوب كما حددت تسمية الأقاليم وعواصمها وحددت كذلك الولايات (المحافظات) التي تتبع كل إقليم، كما تضمنت مخرجات عمل اللجنة الاتفاق على أن تكون أمانة العاصمة صنعاء مدينة اتحادية غير خاضعة لسلطة أي إقليم وأن يتم وضع ترتيبات خاصة بها في الدستور لضمان حياديتها واستقلاليتها وكذلك أن تكون مدينة عدن مدينة إدارية واقتصادية ذات وضع خاص في إطار إقليم عدن وتتمتع بسلطات تشريعية وتنفيذية مستقلة تحدد في الدستور الاتحادي كما تضمنت مخرجات اللجنة أحكاماً عامة مهمة تحقق المشاركة الواسعة في اقتسام الثروة والسلطة وتضمن حرية ممارسة الأنشطة الاقتصادية المختلفة.

ولا شك أن نجاح اللجنة في مهمتها وإنهاءها لعملها خلال أقل من أسبوعين يؤكد على جدية المرحلة وتواصل الجهود الصادقة لترجمة مخرجات الحوار وتنفيذها على أرض الواقع كما يعتبر مؤشراً مهماً على الجهود الحديثة والمتابعة المستمرة للقيادة السياسية بزعامة الأخ المناضل/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وقدرته على العمل والانجاز، خاصة إذا ما علمنا أن هذا النجاح يأتي في ظروف صعبة وتحركات الثورة المضادة المعادية لطموحات الشعب اليمني التي تبث الإشاعات الكاذبة والمغرضة تجاه أي انجاز يتم تحقيقه على طريق التغيير وإنهاء الفساد وبناء الدولة اليمنية الحديثة التي تحقق المشاركة الشعبية الواسعة في السلطة والثروة وتحقيق المواطنة المتساوية ويسود فيها النظام والقانون واحترام الإنسان.

ولقد أظهرت الحشود الشعبية الضخمة التي خرجت خلال اليومين الماضيين بمناسبة الذكرى الثالثة لثورة الـ11 من فبراير وهي تطالب بضرب أوكار الفساد ومواجهة مؤامرات الثورة المضادة وتعزيز مسارات الثورة وتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل أظهرت أن الثورة الشعبية لا خوف عليها وأن مخرجات الحوار الوطني التي تعد ثمرة لهذه الثورة محمية بإرادة الله وإرادة الشعب اليمني الثائر المتطلع إلى غد أفضل ولقد كانت خطوة عظيمة ولفتة كريمة أن استقبل فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي مجموعة من القيادات الشبابية للثورة في تعز حيث أكدوا له فخرهم واعتزازهم وثقتهم في قيادته الحكيمة لليمن في هذه الظروف والوقوف إلى جانبه في كل ما يتخذه من خطوات لتنفيذ مخرجات الحوار وبناء الدولة اليمنية الحديثة كما لمسوا منه التأكيد على قدرة الشباب في تحمل المسئولية في بناء اليمن الجديد وأنهم محل ثقة وتقدير القيادة.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نرحب بقدوم جمهورية اليمن الاتحادية التي ستولد بعدما تتم كتابة الدستور وإقراره من الشعب في الاستفتاء العام ونرجو أن نرى ذلك في الغد القريب..وإن غدا لناظره قريب.

(11 فبراير 1967 - 11 فبراير 2011) في ندوة بمعهد التدريب والتأهيل الإعلامي بعدن

عدن/ أثمار الوالي

تصوير/ نبيل عروبة

أقيمت صباح أمس في معهد التدريب والتأهيل الإعلامي بعدن ندوة خاصة بمناسبة 11 فبراير 1967م يوم الشهداء و11 فبراير2011 يوم التغيير.

وفي حفل افتتاح الندوة ألقت الأخت أسماء الحمزة رئيسة المعهد كلمة عبرت فيها عن سعادتها بالاحتفاء بهاتين المناسبتين الخالدتين مشيرة إلى أن المناسبة الأولى كانت سقوط مشروع الجنوب العربي الذي أرادت بريطانيا أن تحتفي به ولكن القوى السياسية بقيادة الجبهة القومية بدلت الحفل إلى فزع وهلع المستعمر البريطاني وسقط في هذا اليوم الكثير من الشهداء على رأسهم مهيوب علي غالب "الشهيد عبود". ولفتت إلى أن المناسبة الثانية ثورة التغيير التي انطلقت في كل ساحات اليمن.

هذا وقد قدمت خلال الندوة ورقة عمل من قبل الكاتب الصحفي عبدالله ناجي بعنوان "أهداف الثورتين ومستقبل الدولة الاتحادية" تطرق فيها إلى دور الثورة الشبابية في المرحلة القادمة بالإضافة إلى مؤتمر الحوار محطة مهمة في إطار الثورتين.

حضر الندوة الاخ طه شمسان نائب رئيس المعهد وعدد من الإعلاميين والصحفيين.

حضن دافئ

تصوير / علي الذرحاني

لم تجد القطة مكاناً أفضل من حضن المتشرد .

قتيل في حادثة عبث بالسلاح في عدن

عدن/ ١٤ اكتوبر:

قتل موظف في مكتب المؤسسة الاقتصادية في ديوان محافظة عدن برصاص احد زملائه في حادثة عبث بالسلاح.

وافاد شهود عيان لـ(14 اكتوبر): ان الموظف محمد احمد الشرعبي لقي حتفه عقب تعرضه لطلقة نارية، من مسدس احد الموظفين، اصابته في منطقة الرأس وفارق على اثرها الحياة، مؤكدين ان سبب الحادثة هو عبث بالسلاح.

إعلان اعتذار وإخلاء مسؤولية

يعلن مندوب مؤسسة وصحيفة (14أكتوبر) في محافظة الحديدة أحمد إبراهيم كنفاني عن إعتذاره عن الثقة التي منحتها له صحيفة حديث الناس نصف الشهرية وأعلنت عنها في عددها الثاني الصادريوم السبت الماضي 2014/2/8م للناشر رئيس التحرير محمد أحمد الشحاري بتعيينه مديراً للتحرير وإخلاء مسؤوليته عما صدر في محتوى هذا العدد وأي مساءلة قانونية قد يترتب عليها وأنه ليس له علاقة بهذه الصحيفة من قريب أو بعيد.

سؤال؟

أليس مجدياً التفكير جدياً في استغلال مياه الوضوء المهولة المستخدمة في مساجدنا من خلال وضع خزانات خاصة بها لاستخدامها في تشجير الشوارع والحدائق والجبال ؟